أبو طالب حامي الرسول

[23] عن عبد الله المأمون انه كان يقول: اسلم أبو طالب والله بقوله: نصرت الرسول رسول المليك * ببيض تلالا كلمع البروق أذب وأحمي رسول الآله * حماية حام عليه شفيق وما أن أدب لاعدائه * دبيب البكار حذار الفنيق ولكن أزير لهم ساميا * كما زار ليث بغيل مضيق (قال المؤلف): خرج أبو هفان (1) في الديوان (ص 34) طبع النجف الاشرف الابيات بزيادة بيت واحد فيها مع اختلاف في ترتيبها وهذا نصه قال: وقال أبو طالب: منعنا الرسول رسول المليك * ببيض تلالا لمع البروق بضرب يذيب دون النهاب * حذار الوتائر والخنفنيق (2) أذب وأحمي رسول الآله * حماية حام عليه شفيق وما إن أدب لاعدائه * دبيب البكار حذار الفنيق وقال (أبو طالب) أيضا: ولكن ازير لهم ساميا * كما زار ليث بغيل مضيق (قال المؤلف) خرج العلامة الحجة في المناقب (ج 1 ص 42) بعض الابيات وترك بعضها، وذكر لها مقدمة كانت سببا لانشاد أبي طالب عليه السلام الابيات، واليك المقدمة والابيات بنصها: (قال عليه الرحمة) روى الطبري والبلاذري والضحاك (وقالوا): _____ (1) عبد الله بن احمد المهزمي العبدي ابن حرب بن خالد اللغوي الشاعر المتوفي سنة خمس وتسعين ومائة، كما في معجم الادباء ج 12 ص 54 طبع دار الامان، وله ترجمة في تأريخ بغداد (ج 9 ص 370). (2) (الخنفنيق) الداهية. _____